

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتمن النسخة نصف قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (الفلاح)

٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٠

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقفاً

مكة المكرمة : يوم الاحد ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٩

اخبار سوريا

دمشق : في ١٨ صفر سنة ٣٩

[لمراسلنا الاديب]

(اختلال الامن في الشام وضواحيها)

ان اختلال الامن في الشام وضواحيها وتتابع الحوادث التي قد تمذر احصاؤها لكثرتها أمر جعل الافرنسيين في خوف لامزيد عليه ، لاسيما مايقع من اغتيال الضباط والجنود المحتلين مما جعل الجنرال غورو نفسه يبدي التحفظات التامحين بحيث لا يمشي الى دمشق للمرة الثانية ، اذ كانت قوة كبيرة من ضباطه وجنده يحيط به من كل جانب والطائرات تحلق فوقه ايضاً ومع ذلك كان رعب المحافظين اقل حدث يحدث حولهم ، وكان اذا مر خيال طائر من جانبهم ينفثون عنة ويسارعون صراخات مذعورين لا يستطيعون اخفاء ما يملو وجوههم من امارات الخوف .

(اشتغال القطارات بنقل الجنود والذخائر) :

التجارة معطلة تماماً في دمشق بسبب اشتغال الوسائل الثقيلة كلها بنقل الجنود والذخائر من مكان الى اخر بالنظر لفقدان الامن في دمشق وبين المناطق الاخرى من سوريا وطبيعي ان الذي لا يأمن على حياته بالخروج من داره فكيف يأمن على أمواله وبضائمه ؟ لاسيما بعد ان رأوا ان الذين جازفوا ببضائهم بعد الاحتلال خسروها أي خسران ، والذي يسلم منها بقي متراكماً في اماكنه ولم يشحن حتى الان ، لانشغال وسائل النقل بما ذكرنا .

(السوريون يهتمون للملك فيصل بالرغم عن ضغط الافرنسيين) : حدث أن مرت بين الصور المتحركة في مسرح (السينما) صورة لجلالة الملك فيصل ، فأكاد راها الحاضرون هنالك من السوريين الا وقاموا على اقدامهم اجلالاً للملك في سبيل تخليصهم من نير الاستعباد والاستعمار ، وهتفوا قائلين : (ليمش ملكنا المحبوب ، ايجي جلالة فيصل المفدي) ففض لهذا المشهد الرهيب ضباط الافرنسيين وموظفونهم بدلاً من ان تفرق قلوبهم وكاد يشتبك الفريقان لولا ان حسم الخلاف باغلاق المسرح وتعطيل السينما وقد وقع كثير من امثال هذه الحادثة التي تتناقلها افواه الحديث وصحف الصحفيين ، رغم ان السلطة تلقي القبض على كل من يذكر اسم (فيصل) وترجه في السجن .

(الافرنسيون يتكلمون للاهالي لضمان حياتهم) :

كلف الجنرال (غورو) حكومة بردي أن تمهد بحفظ حياة ضباط المحتلين وجنودهم فشق هذا التكليف الذي لا يطاق على الحكومة لانها متفورة من لدن جميع الاهلين ولا تستطيع ان تضمن حياة نفسها فكيف بها وقد كلفت بضمان حياة غيرها الامر الذي لا يمكن ان يقدم عليه أحد ، ومع ذلك فخب السكراسي اعمى رجال الحكومة عن كل حجة يستطيعون التوصل بها من هذا الامر فلم يفعلوا بل حاولوا استمالة شباب الحارات لتكليفهم ما كلفوا به فاجابوهم هؤلاء قائلين : ليوزع علينا السلاح الذي بأيدي الافرنسيين ثم ليطلبوا منا المحافظة عليهم) قلت وكيف يمكن للافرنسيين ان يفعلوا ذلك وهم يخافون من الاهلين مع اعتقادهم بانهم عزل من السلاح فكيف يجسرون على تسليمهم ؟

(اعتصاب عمال السكة الحديدية) :

باشر عمال سكة حديد (الشام - حماه - حلب) وتمديداتها (فتوقفت جميع خطوط سوريا وكيليكيا وقد بذلت السلطة المحتلة ما في وسعها لارضائهم فلم تنجح ، والافرنسيون في خوف من مثارة النمل على الاعتصاب



ذكرى عيد مولد
النبي العربي

غداً يصادف مساؤه اليلة الثانية عشرة من شهر ربيع الانور وهي التي ولد فيها النبي العربي القرشي الهاشمي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب (صلى الله عليه وسلم) تلك اليلة السعيدة التي في مثلها انبت فجر نور السعادة الحقيقية على الاكوان فم ضياؤه السموات والارضين وبها ظهر مبدأ انقلاب عظيم في العالم ووضع حجر الزاوية لسعادة البشر وانتقال الامم من ظلمات الهيمنة والضلالة الى نور المدنية والرفان الذين هما أساس تمتع النوع الانساني بلذة السعادة الابدية .

في هذه اليلة تحي الامة العربية خاصة والامم الاسلامية عامة ذكرى مبدأ نهضة الامة العربية من كبوتها ووصولها الى لوج المسودد المادي والادبي وبها نشر لواء المدنية والمعارف في مشارق الارض ومغاربها . وستحتفل العاصمة بهذه اليلة السعيدة وتظهر في حلال البهجة والحيور فالفلاح يشارك الامة بالاحتفاء بهذا العيد المجيد ويقدم لقراءه الكرام ولعامة الامة العربية المحيطة وسائر الامم الاسلامية خالص التهاني بهذه اليلة الفراء ويرجو من الله تعالى أن يعيد عز العرب ويثبت سلطانهم كما بدأ يمثل هذه اليلة الزاهرة وعن على الجميع بالخيرات والبركات والسعادة واليسرات

جوارح شجيرة

قدوم جمرة العرب

(صاحب السمو الملكي الامير زيد بن « الحسين » المعظم)

حملت الينا الانباء البرقية من ثمر الاسكندرية وصول صاحب السمو الملكي سمو الامير « زيد » المعظم الذي يلقبه الواقفون على حقيقة جهاده في سبيل تحرير الامة العربية واستقلالها بلقب (جمرة العرب) والمفهوم ان سموه لم يمكث في القطر المصري بل غادره بالامس قاصداً هذه البلاد الطاهرة المشتاقة للقياء منذ خمس سنوات واربعة شهور قضاه في جهاده وكفاح متواصل فاهلاً بجمرة العرب ومرحباً .

اخبار اخيرة

جمعية عصبة الامم

باريس في ٢٦ صفر : تتضمن برنامج اعمال الفصل الاول من جلسات جمعية الامم في جنيف يوم ٢ منه البحث في المسائل الصحية وعلى الاخص التيفوس ثم رقابة الاماكن الخاصة باستخدام النساء والاطفال في الاعمال الصناعية وتجارة الافيون وتأسيس محكمة قضائية دولية والنظر ايضا في الهند بان تمثل في المجلس الاداري لمكتب اعمال الدول وتخفيض التسليح لندن في ٣٠ صفر : نشر الكونت سلبورن والفيكونت غراي والمستر بارنس مذكرة قالوا

فيها ان سلام العالم يتحقق بنوع اضمن اذا قبلت جميع الحكومات في عصبة الامم . وأن هذه المسألة يجب ان يت فيها في جمعية العصبة التي ستعقد في جنيف . اما استثناء اعم الاعضاء من العصبة فيجعل من الصعب عليها ان تصل الى الغرض الذي أنشئت لاجله . وقد أبا المؤتمر المالي الاخير ان المشاكل الاقتصادية في اوربا تتجاوز طاقة الامم . ولولم يحضر هذا المؤتمر ممثلون لحكومات الاعضاء لانهى امره بالفشل والخيبة . قال اصحاب المذكرة « ونحن نظن ان هذا ينطبق ايضا على المسائل السياسية والاوروبية ونلج بوجوب قبول دول الاعضاء في العصبة لالاجل سلام المانيا بل لالاجل سلام اوربا »



الوفد في المفاوضات

جاء في افتتاحية الاحرام تحت هذا العنوان ما يخلصه:

اتخذ الوفد رأى الامة سلاحا ومرضه على لجنة اللورد ملز وهو - كما قال محمد باشا محمود - على اتصال تام مع تلك اللجنة . فالامة ترى اليوم كما رأت بلاس ان الوفد أمين على رأيا خضع لمشيئتها عامل بارادتها . وهو لم يرجع اليها في مشروع الاتفاق الا لهذا الغرض . ولم يذهبها للحكم فيه الا لهذا السبب . ولم يرفض المشروع او يقبله كما أراد اللورد ملز حرصا على المصاحبة ولم يكن من مخرج يفتح نفسه بعد قول اللورد « اما القبول » واما الرفض « الا بالعودة الى الامة » كما فعل

.....
قانا جاز أن نمد على الوفد غاضبا ذلك الغاضب او انما هو شخص واحد لا تاني له وهو الشخص الذي يريد ان تظل مصر مستعمرة ، وأن ليس الشخص لها لباس القبر على مصالحتها والمادة بحريتها واستقلالها والمخالة بمطالبها حتى يوقفها بتلك المخالة موقف النزاع والحصام الا كبر . ول الأرض لا لدولة واحدة فحسب

يقول محمد محمود باشا ان امه كبير بنهو المفاوضات مع لجنة اللورد ملز في اسبوعين والقول قول رجل يعرف الحفايا والباطن .

سبر المفاوضات في القضية المصرية

وما تنبأ في الوقائع الآخرة :

لندره في ٢٧ صفر - مجلس العموم سأل المقررون في ما اذا كانت المفاوضات بين لجنة التيكوت ملز والوفد الوطني المصري مهددة بالانقطاع على أثر رفض النص على إلغاء الحماية فرد المقر لوبد جورج بالسب

مسألة اجراءات لقطع مفاوضات

لندن في ٢٩ صفر - يسافر الوفد المصري غدا الى باريس . وقد علم روتريده المناهضة ان اللجنة ملز تعتقد انه ليس من اللازم الان فحص التعديلات التي عرضها الوفد أخيرا فلذلك أرجأت درسها لحينما تبدئ المفاوضات الرسمية اى بعد ما يقدم التيكوت ملز تقريره الى الحكومة . وقد قال زفول باشا انه لا يستطيع المفاوضات رسميا الا اذا قبلت الحكومة تعديلات الوفد ولهذا يرى افضلية معالجة الوفد للندن وقتا . وما قاله في هذا الباب انه لا يزال مفتوحا

ومجلس العموم قال المقررون ان اوردسي غوران ان الوزار - لم تفحص تماما بعد الاقتراحات المتعلقة بالقضية المصرية وذلك ليس في وسع الحكومة ان تقول باقبول او بالرفض

مستقبل مصر

جاء في الاخبار المصرية نقلا عن جريدة يور كشمير هالد من مقال افتتاحي عقدته بمناخية التقرير الذي رقه المندوب الساسي الى الحكومة البريطانية :

ان درجة الرقابة التي وصفت اليها مصر في الوقت الحاضر وما يشهده المستقبل واضحا انم وضوح من تقرير الفيلد مارشال فيكونت الاسي المندوب الساسي عن المالية والادارة والاحوال العامة للبلاد لسنة ١٩١٩ وان كان يتناول بمجاز حوادث وتغييرات وأعمال تشمل مدة الحرب كلها وهو في هذا التقرير متفائل مطمئن الى المستقبل المالي والصناعي ولا مهيأ على الايمان العالية الى بلدها القطن أخيرا والتي زادت ثروة البلاد زيادة كبيرة

وقد زاد بسبب هذا اتوسع في زراعة القطن واثمائه الملاحظة مقدار الصادرات من ١٢/٥ مليون جنيه في ١٩١٨ الى ٣٤/٧٥ مليون في ١٩١٩ حين بلغت الواردات ١٤/٤٤ مليون هذا يدل على تكافؤ حسن مرضى في كفة الميزان وعلى زيادة الاحتياطي من قوة الشراء التي تراكت أثناء الحرب . وتقدر الاموال المستندرة في الخارج بنحو مائة وخمسين مليونا ولكن التيكوت ملز الذي يقول ان مصر وان أصبحت دائنة غيرهما بهذا القدر ما زالت مدينة بأكثر منه وان زياد الثروة كانت مصحوبة بزيادة عظيمة في نفقات المعيشة وما يؤدي الى ذلك حادة من سوء أحوال الفقراء وهو ما تنبأ به الحكومة العناية الواجبة

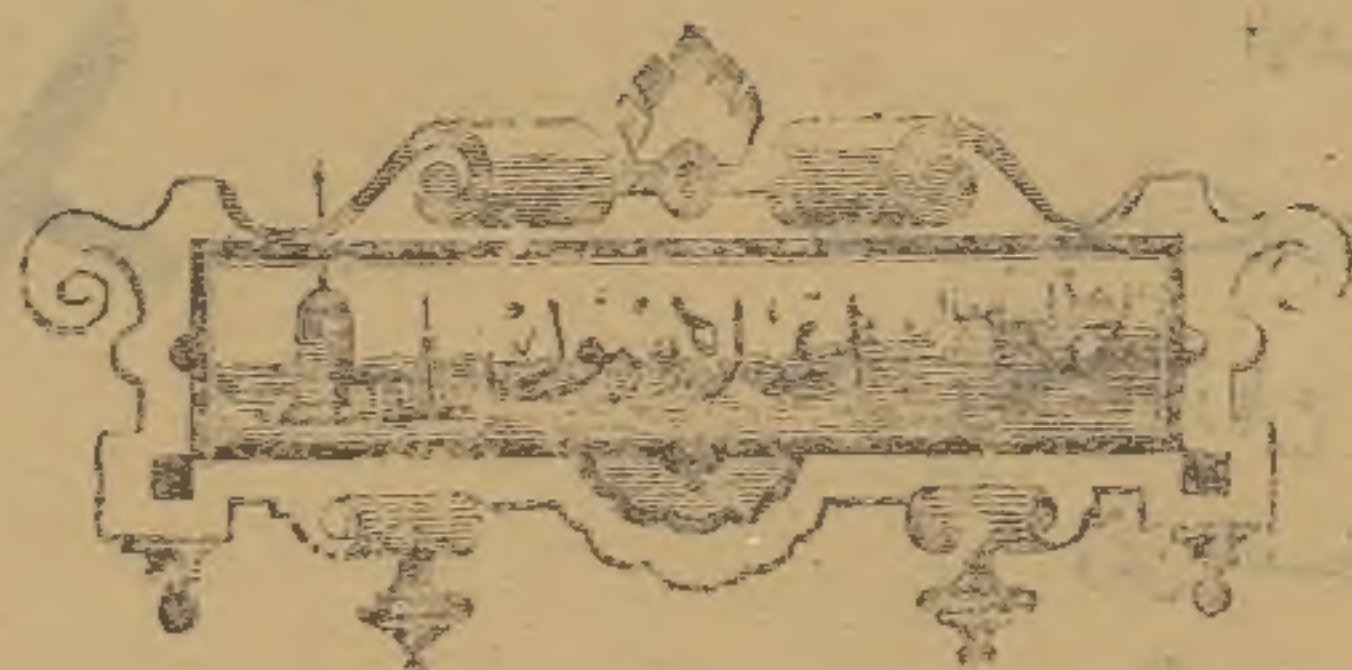
المفاوضات بين الدولة العثمانية وحكومة اسيا الصغرى السكالية اذا حصل الصلح الاعظم على وعد مرشح من حكومات الحلفاء بانها توافق على النقاط الخمس الالية وتسلم مستندات تسمح بمباشرة المفاوضات فيها . وهي

- ١ - ضم ازمير وادخلتها الى المنطقة المضائق تحت سيادة الدولة العثمانية
- ٢ - منح ترافيقا حكومة مسئلة اعتقلا لا ذاتيا تحت سيادة تركيا
- ٣ - الحق ثلاثة مندوبين من الاتراك يمثلون ازمير و تراقيا والاضول مندوب اعترف به معاهدة سيفر في اللجنة المهود اليها بإدارة المنطقة الحادية

- ٤ - تعديل بعض مواد معاهدة سيفر المتعلقة بالمسائل المالية والاقتصادية لتتفق مع مصالح تركيا
- ٥ - فصل الخلافة عن السلطنة على ان يبقى الحق في السلطنة لا كيد كور آل عثمان وتستند الخلافة الى احد عائلة النبي الذين يتمتعون بشقة العالم الاسلامي واحترامه

هذا ما يطالبه الكماليون وقد تخرج الحكومة العثمانية في الحصول على بعض هذه النقاط لاسيما ان الحلفاء ايدوا اقل منها رغبة في وضع حد للاضطراب في بلاد اسيا الصغرى

(الفلاح) : وهذا يؤيد ما كنا نشرناه في أحد أعداد الفلاح عن مياصة مصطفى كمال باشا لجلالة ملك العرب الملهمة بحجة ملز في الحديث الشريف (الخلافة في قرش) وغيره من الاحاديث الصحيحة وكان الوطنيين من الاتراك تحموا مدلول هذا النص وطعنوا سلطنة آل عثمان لا يصح ان يجمع الخلافة معها قاشطوا هذه المادة لتكون الخلافة مجتمعة بجلالة ملك العرب لانه اقدر على تمثيلها سياسيا ودينا ولاهم تأكدوا ثقة العالم الاسلامي به ، ولا مشاحان جميع هذه المواد التي يشترطونها كالتكليف عن وطنية صادقة وحسيات جالية ، ولا ينبغي أن يفهم من المادة الخامسة معنى انه فكرة القائل بفصل الخلافة عن الملك اذ لا اخالهم يجهلون ان الحلفاء عند العرب هم الملوك الذين يبايعون بالخلافة طبقا لهذا المقام الجليل من الشروط التي تنص عليها الشريعة السمحاء ولا يدرى اذا كان الجريان السياسي في العالم يحمل هذه الشروط معتبرة الحصول : أو ان يريد الباسية (العالم المتحدون) ان تكون الخلافة اسمية فقط ...



بين الاستانة والاضول

[ملخصة عن رسالة لرامل الاخبر ارفي الاستانة بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٠]

لما ظهر في جو السياسة قرب رحيل الداماد فريد تبادل السياسيون الزيارات على علم من جلالة السلطان للاتفاق على تكوين وزارة قوية قادرة على اجراء التوفيق

وطبقا ان أول ما توجهت اليه الانظار هو عزت باشا لما هو معروف عنه من الوطنية الصادقة المجردة عن الأغراض ولتوليته كثيرا من القيادات العسكرية والمناصب الهامة مثل ادارة اليمن في أخرج الاوقات وخصوصا لاسناد الصدارة العظمى اليه عقب انسحاب وزارة طلعت باشا الاتحادية الاخيرة . وكان رئيسا عسكريا محبوبا من جميع الضباط في الاضول ابتداء من أصغر ضابط الى نفس مصطفى كمال وقد حاولت السياسة كثيرا في غضون السنة الشهور الماضية أن تخرجه من وحدته لاستخدام نفوذه لدى حكومة انقره ولكنه نجح عن التدخل والتزم العزلة وأبى ان يستخدم نفوذه فقد لا ينجح التدخل فيتعذر الفشل فخلا لاقاعه فيه . ثم هل كان من المقبول ان تقوم في وقت واحد سياستان سياسة بحرية يمدل لها علنا الداماد فريد بصفته صدر أعظم وسياسة تاهم بتقليلها خفية عزت باشا وهل كانت الفائدة للمنظورة بحيث تستوجب الاشتغال بسياستين متناقضتين في وقت واحد ؟

أن عزت باشا نظرا ليموله الظاهرة ظهورا واضحا نحو الوطنيين ربما عجز عن اجتماع الرجال الاقوياء الملازمين الذين يهتمون على الثقة من جانب الحلفاء ومن جانب الحركة الاضولية .

لما اجتهدت الصعوبة الاولى باختيار توفيق باشا صدرا للوزارة الجديدة والاتفاق باشتراك احمد عزت باشا معه في هيئة وزارته أصبح من المبحور على أساس هذا التماس الجمهوري في الاتفاق أن ينضم بسهولة الى هيئة الوزارة الجديدة صالح باشا الصدر الاعظم الاخير وسواء من رجال السياسة وعلى هذا تم تكوين الوزارة الجديدة حيث لم تدم اللازمة لوزارية اكثر من اربعة أيام وهؤلاء هم أعضاء هيئة الوكلاء الجديدة: (١) توفيق باشا - صدر أعظم (٢) زوري افندي - شيخ الاسلام اصالة ونظارة الاوقاف وكالة . وسماحته هو الشخص الوحيد الباقي من وزارة الداماد (٣) احمد عزت باشا - ناظر الداخلية . وعلى هذا فتكون الثلاثة مباشرة بينه وبين رجال الحركة الاضولية في انقره . وقد بدأ قبل ان يرسل رسالة التفراغية معهم حيث انبأهم باستقالة وزارة الداماد وتعيين الوزارة (٤) صالح باشا الصدر الاعظم - ناظر البحرية (٥) ضيا باشا - ناظر الحربية . وهو نجل عثمان باشا والي الحجاز سابقا (٦) صفيا بك - نظارة الخارجية . كان قبل الحرب وزيرا مفوضا للدولة في بونمارست وصار زمن الحرب في صوفيا مكان فتح بك ثم تم تعيين ناظرا للخارجية في صدارة على رضا باشا وبقي في منصبه بوزارة صالح باشا (٧) حسين كاظم بك - ناظر المالية اصالة وناظر الزراعة والتجارة وكالة . وهو الذي أسس جريدة (طنين) عند اعلان الدستور سنة ١٩١٢

انتخب نائبا عن مئسسيا ثم عين واليا في سالونيك ثم ساء بينه وبين الاتحاديين التفاهم فانزوى بكيتيه وأوراقه الى بيروت ولينان حق اعلان الهدنة فدخل الاستانة وانتخب مجلس الميونان الاخير وكان نائب رئيسه

(٨) مصطفى عارف بك - رئيس شوري الدولة . انقطعت علاقته بالاتحاديين ثم كمن زمن الهدنة ناظر الداخلية في وزارة سابقة من وزارات توفيق باشا (٩) راشد بك - نظارة المالية .

(١٠) مصطفى رشيد باشا - نظارة المعارف ، سياسي تنقل في الوظائف التنفيذية بواصم كثيرة في منصب صغير . ثم مثل الحكومة العثمانية في مؤتمرات هيدده . وتدين ناظرا للخارجية في وزارة توفيق باشا (١١) عبد الله بك - نظارة النافعة . وهو نجل المرحوم كمال باشا الصدر الاعظم السابق . والي اسطنبول أخيرا . وقد سافر حديثا الى سويسرا لمرض كونه . ويتوب عنه في وزارته راشد بك

(الوزارة والصحف : كتبت جريدة (اقدام) التي تصدر في القسطنطينية مقالا مطولا جاء فيه :

والاشخاص المذكورة منهم الوزارة الجديدة معروفون بأدوارهم السياسية التي لعبوها وفق معتقداتهم ومرولم السياسية . وهم قد يختلفون بعضهم عن بعض ولكنهم في مجموعهم تربطهم رابطة الرغبة في التوافق والاتفاق بين الاستانة والاضول

وذكرت ايضا ان حزب الائتلاف والحزب المعتدل اجتمع تحت رئاسة مصطفى افندي وقرروا ان يندشد الوزارة الجديدة في سياستها

وكتبت جريدة (وقت) :

« استقبل الرأي العام بالاستانة تشكيل الوزارة الجديدة بقاعة السرور ولم يبد من أي انسان أي اعتراض . وهذا آت من انه بعد انسحاب الداماد فريد كان هناك شعور قوي بوجوب تغيير طريقة السياسة ومن ان الوزراء الحاضرة قادرة على هذا التغيير . فقد اجتمعت وزارة الداماد نحو ستة شهور لاحادة نفوذها بكل الوسائل في الاضول فافوق ما نجت فالتسجحت والان هل يمكن للوزراء الحالية أن تنجح فيما فعلت فيه الوزارة الماضية ؟ هذا هو السؤال الذي يدور على السنة الناس اجمعين دون أن يلتوا الجواب المرضى » اه

ثم قال المراسل والان تشغل الوزارة في تحضير بروجرام عملها وريما أعلنت ما يصح اعلانه من هذا البروجرام فاعلينا الا الانتظار وترقب حوادث العلاقات الجديدة بين الاستانة والاضول

قلت البصير : وقد يكون هناك دليل آخر على قرب الوصول الى تسوية في الخبر الذي اذا عته الشركات التفارافية منذ يومين - اشارت الى ان الحكومة التركية طلبت من الحلفاء اطلاقا الملة المنوحة لها للتصديق لمعاهدة سيفر

وقد نشرت الصحف الفرنسية الاخيرة اخبارا يستفاد منها ان كمال باشا والصاره يابون مباشرة المفاوضات الا اذا ضمنوا لانسهم ولبلادهم بعض الشروط التي لا يرون مندوحة عنها لصيانة كرامة تركيا

شروط مصطفى كمال باشا

الوطنية والحفاظة على كيانها الدولي .
قالت البصير بتاريخ ٢٩ صفر نشرت جريدة الطان نقلا عن مكاتيف الاستانة خيرا عن هذه الشروط حيث قالت : (يؤخذ من اخبار مأخوذة عن مصدر يوثق به ان احدا من الابات اركان حزب مصطفى كمال وصل الى الاستانة وسلم الصدر الاعظم صكرا رسميا بمنح به حكومة انقره الى الحكومة التركية جاء فيه انه متشاور

براكين الثورة في العالم البلشفية تنتشر في فرنسا

بدون أن تتدخل ألمانيا
٢ - يسمح لروسي بعد تدويع بولونية وقتها أن ترسل عدد آمن المندوبين للمراقبة على محصولات بولونية على اختلاف أنواعها .
٣ - تخلى روسية بعد ذلك عن بولونية لأمانيا فتستولي عليها ألمانيا بصفة ضمان للاعتادات التي تقتضيها روسية لشراء البضائع الألمانية ودفع أجور العمال الألمانين .

في المغرب الأقصى لندن في ٢٣ صفر
قال مراسل التيمس من طنجة إن مراسل السول - إم جرائد إسبانيا - المرافق لحلة ششوان قال إن الجنود الإسبانية في حاجة على ما يظهر إلى الطعام والمهمات الطبيعية ومعدات النقل لحمل الذخيرة والمدافع الجديدة في حين يحتاج الجنود المشاة إلى الملابس والفرسان إلى التجهيزات وذكر المراسل أمثلة عن عدم ملائمة الحالة العامة بمناسبة زيارته لطيطوان (الاهرام)

الحالة في العراق لندن في ٢١ صفر
مجلس العموم أجاب المستر بونارلو اجابة مطولة على سؤال من السيد بيرسي كوكس في العراق قال فيها انه ليس هناك ما يدعو الى القلق الكبير عن الحالة في العراق وانه تشكلت لجنة لوضع قوانين للانتخاب وسيتم وضع مشروعها قريباً وقد ألفت (مجلس حكومة) يمثل جميع اجزاء البلاد لادارة شئونها . وجاء في بلاغ من العراق بحوث عدد من المعارك مع الثوار من بينها هجوم على معسكر الكوفة

لندن في ٣٠ صفر : طلب المستر كروف في مجلس العموم أن تعمد الحكومة بعدم اتخاذ قرار نهائي فيما يتعلق بالعراق قبل اجتماع رؤساء الوزراء في الامبراطورية فرد المستر لويد جورج بأن هذا الامر مستحيل كل الاستحالة . ولاحظ ان نفقات العراق تدفعها بريطانيا العظمى لا الامبراطورية وانه ليس في الطاقة اثناء جنود هناك وقتاً أطول مما تدعو اليه الضرورة
منصب حاكم الهند لندن في ٢٣ صفر
قالت الديلي غرافيك ان المستر شيرلين رفض منصب حاكم الهند - روتر

ذكرنا في العدد السابق ما حله النديون الافرنسيون من القواعد البلشفية بعد ان حضر المؤتمر البلشفي العام ونجولا في البلاد المسكوبية ومكثا مدة في عاصمتها (موسكو) ثم عادا يشران المبادئ البلشفية في فرنسا بكل حرية ونشاط
وها نحن قد عثرنا على خطبة لاحدهما « المسيو كاشان العضو في مجلس الامة والذي طالما دافع عن العرب واستقلالهم » القاها في جم غفير من الافرنسيين عندما احتفلوا بقدمه الي (باريس) واقاموا له المآدب الفاخرة في اهم المجتمعات

وقد نقلت هذا الخطاب جريدة (الماتان) الافرنسية وعربت عنها صحيفة (الاستقلال) التي صدرت حديثاً في بغداد فقالت بعد ان اوضح الخطيب الحالة العمومية قال:
(قد كانت البلشفية في أوائل نهضتها تسمى ضد الحكومة بصورة ثورية اما الآن فقد أخذت تدعن للحكومة وتطعيمها بصورة عجيبة مع ما هي عليه من القوة والعظمة)
(البولشفيك يحتاجون اليوم الى الاطعمة والحاجيات التجارية اشد احتياج ولكمهم معتقدون كل الاعتقاد بأن الظفر النفا في سيكون حليفهم)

(نرى حكومتنا الافرنسية قد أصبحت ضد البولشفيك وأخذت تأوى الرجعيين « الذين هم ضد البولشفية » ونصرهم ولاكننا نصحبها بكل اخلاص ان لا تستخف بالجيش البولشفيكي الذي يربو على اربعة ملايين من الجنود المدربين قدجهزوا باكل عدة . بولونية تبذل جهودها لمقد الصلح معهم وشرفة فرانكل لا تكون الا عشرة صغيرة في طريقهم)

(وغاية املنا ان يأتي احراو فرانس من اي تجمع يكون ضد البلشفيين وعن كل مشكلة تكون ضد روسية الثائرة وأن تجاسرت الحكومة على جمع الجنود ضدهم فقد يكون علمهم هذا فاتحة لثورة عظيمة في فرنسا وان تخيل للرجعيين ان يقفوا امام حكومة « الدنيا الجديدة » فنحن حاضرون للقيام باعمال تشابه الاعمال التي حدثت في سنة ١٧٨٣ » وقد قولت هذه العبارة بهتاف شديد وخرج الجميع وهم يترغون بالنشيد البلشفي الاشتراكي - اترناسيونال -)

(المعاهدات الخفية بين الالمان والبولشفيك)
ان المعاهدة تتضمن المواد الآتية على مارواه احد مراسل التيمس :
١ - يسمح لروسي بالاستيلاء على اسلحة بولونية ومهماتا وذخائرها وسككها الحديدية واطعمتها

اقوال الصحف

نحن وبريطانيا عن الكرمل

..... اننا نستحلف على حدة كل بريطاني يجري في عروقه الدم الانغلو سكسوني الشريف بشرف بريطانيا وبضميره الحي هل يعتبر عمل حكومة بريطانيا على تحويل وطن قوم اخصوا ابريطانيا من قبل الحرب وفي غضون من بعده الى وطن غيرهم عدلاً ؟ وهل يتفق هذا مع تقاليد بريطانيا الشريفة ؟ وبأى صورة يسطره التاريخ لها ؟ وهل اذا كان البريطانيون عرباً رتاح نفوسهم وتطمئن لهذا التحويل ؟ ام ماذا كانوا يفعلون ؟

اما عقلاء فلسطين فقد أصبحوا اتجاه هذه الحال كاليهودي الثاثة لا يملكون ابن بولون وجوهم محبتهم لبريطانيا لا تزال عظيمة وهم لا يزالون ينظرون اليها نظراً الى الام الحنون ويعلقون آمالهم على المستقبل فبعضهم يقول اذا سقطت البلشفية التي تلبك السياسة البريطانية عادت هذه الى تقاليدها الشريفة وبعضهم يقول اذا سقطت وزارة المستر لويد جورج تبدلت السياسة البريطانية وبعضهم يقول نحن في محاسنات الله ويستجدون بالانبياء والاولياء والمرسلين ورجال الدين وخلاصة القول ان حبل الامل ببريطانيا وان اضطرب فهو لم ينقطع بعد والعرب يستمطون امر الانفكاك عنها لانهم

يعلمون انه يقضى على امال وروحها عن الالباء واماني ان ضاعت بينهم وبين بريطانيا فانه يعلم من يساعدهم على تحقيقها فضلا عن انهم لا يستهلون التحول عن الصديق قفاية ما نرجو من ممثلي بريطانيا في هذه البلاد ان يسعوا لتوطيد الامال المضطربة فلا يقطعوها ولا يحتفظوا بنفوذ بريطانيا في الشرق لان غاية ما يتنى عقلاء العرب ان يفوزوا بعطفا عليهم ليسشروا بولائها ويدعوا الى رعاية مصالحها وهم الاوفياء اذا صود قوا

نحن اذا كذنا على وكلاء البريطانيين الحقنا بمصالح العرب اضراراً كبيرة وبما اننا نخاف واليماذ بالله ان يقطع حبل الامل نرى من الواجب ان نصارحهم القول ان سمعة الوطن القومي لليهود في فلسطين اضررت وستضر بنفوذ بريطانيا في الشرق كله واخافت العرب فسيرو على تلك السمعة ورغبة في بقاء ذلك النفوذ المحترم الذي يرعى المصالح المتبادلة كما يرعى الراعي الصالح خرافه وفي ازالة ريب العرب وشكوكهم يجب ان يبلغ ممثلو بريطانيا حكومتهم باننا نرضى منهم بما يرضونه لانفسهم ونرغب في ان نراهم وجهاً لوجه يمثلون في الادارة البريطانية التقليدية تجاه اصديقائهم العرب الذين يدرك عقلاؤهم المنافع العظيمة المتبادلة التي تنالها اممتهم من صداقة بريطانيا وعطفها

نحن وفرنسا

عن البيان

اذاعت الجرائد العربية في الوطن صورة البروغرام المدرسي الذي وضعت الحكومة المحتلة هناك والمتضمن شروط الدخول في المدارس الابتدائية للصبيان والبنات ومن تلك الشروط معرفة الطالب القراءة والكتابة في اللغة الفرنسية . فلم نستغرب هذا الامر لاننا نعلم مقاصد الدولة المحتلة في سوريا - والانكي من كل ذلك هو سكوت الجرائد هناك على عمل فرنسا الذي من ورائه قتل اللغة العربية فقد خرس تلك الجرائد او قل ان بعضها داخلها السرور لتلك العمل حاسبة ذلك فوزاً على « المتطرفين » وفاتحة لاعمال الفرنسيين الاصلاحية في الربوع السورية ..

لترك اولئك المتسككين في ظلامات الجهل والغباء على حدة وتلك الجرائد المستأجرة الحكومة الافواه التي تترغ في حاة الاستعطاف والتذلل للحكام والضباط الفرنسيين ولا تجسر حتى على انتقاد السنغاليين السود واعمالهم البربرية في بلادهم وبين ظهرانيهم . لترك اولئك ولنسأل انفسنا بكل زرع وعن تعقل ونظر حاذ في الامور هل يمكن لفرنسا ان تقتل الروح الوطنية ؟

من اشد الامور التاريخية سطوعاً هو ان ضفطامة لا يزيد الامة المضغوط عليها سوى تعنتاً وكرها ومقاومة للامة لا مغطاة هذه (الازاس واللورين) التي سمت ألمانيا جهدها في قتل وطنيتها واستئصال اللغة الفرنسية منها والاستعاضة عنها باللغة الألمانية فاذا كانت نتيجة كل مساعيها خيبة وفشل اكدتها الحرب الاخيرة والانتخاب العمومي بعد الهدنة . وهالك الهند التي تعد اقل مدينة من الازاس واللورين هل يحج الانكليز في استمدادها وهل زادها ضفطتهم الانقوراً ؟ ان الانكليز لم يأتوا في الهند بجزة من عشرة اجزاء مما تعمد فرنسا على اتيانه في سوريا وبما ظهرت بوادره للعيان منذ انزلت جنودها الى الشواطى بقيت بولندا مثاث من السنين مشطورة بين الدول الثلاث العظيم روسيا والمانيا والنمسا فلم يعد لها من كيان وطني جغرافي واندمج البولنديون في جسم الامم المتقلبة عليهم ، التي لم تأل جهداً ولم تستأنف فرصة اسحقهم ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ هل خمدت روح بولندا وانطفأت شعلة الوطنية فيها ؟ انظر من هم أشد عداء لأمانيا وروسيا الان اليس البولنديون الذين كانوا بالامس تحت رعايتهما ؟ بل تحت باهما القاسي ؟

الوحدة العربية وما يقال فيها

- ٣ - [تابع المقال لتحصيل الحقائق وخشية

من أن يعد السكوت عما قيل رضى]

تقول يا أبا العرب: [نحن اليوم على مفترق من الطرق فلما ان يقضي على كل ما بناينا من الامال بالوحدة العربية واما ان يظهر الزعماء بظواهر الرجولية الحقيقية] وحذا لو ذكرت تلك المظاهر التي ترجو زعماء قومك ان يظهرو بها.

لقد عرفناك جريئاً ثابت الجأش لا تعرف للقنوط معنى ، فلما نزالك يتسرب الي قلبك اليأس وتسلم بإمكان القضاء على ما بناينا من الامال بالوحدة العربية ، وانت من الموقنين ان ما حدث وما سيحدث من اعمال المحتلين الاقوياء في اكره قومك الضعيف ، لا يزيد القوم الا ثباتاً على ثباتهم ، واقداماً فوق اقدامهم ، وليس يخفى عليك ان الزعماء ينتظرون من كبار الامة ومفكرها مفا داة وسعيها واقداماً وراء تحقيق الآمال والاماني التي اربقت دماء رجالنا على مجازر الظلم وفي ساحات الحرب في سبيل تحقيقها ولا يمكن بحول الله ان يقضى على هذه الامال طالما في العرب عرق نابض بالعربية .

ومن الغريب ان نري الصديق برد كلة (التطرف) الذي كان ولا يزال ينسبها اعداء الوحدة الى كل عربي ثبت على المبدأ الاستقلالي ولم يسلك الطرق المتثوية التي كانوا يصفونها بطرق (الاعتدال) . . . عهدنا بك يا اخانا المك كما وعدنا صريح لا تكتم في التاييح فمساك تصرح باسماء من تعينهم بقولك : [يضر علينا والله ان نرى تلك الحاسة العربية وذلك الهوس تحول الى جود - يضر علينا ان نرى

ذلك التطرف الذي لم يكن يعرف للاعتدال معنى قدمات] ولا تخاللك تجل بالتصریح ثم لا ندرى كيف يمكن أن يؤلف بين قولك : [حاجتنا الى عصبة مخلفة حكيمه ندعو الي جامعة عربية] وبين ترشيحك (الشيخ اسعد الشقيري) في هذه العصبة التي لم نعلم ماذا تريد ان تكلفها به من الاعمال الوطنية . . . أريد ان يكون الشقيري بين اعضاء هذه العصبة التي تعنيها بقولك . . .

[يجب ان تألف هذه العصبة من رجال ذوي دربة سياسية واخلاص كالسادة . . . وغيرهم ممن لم تحظر لنا اسماؤهم من رجال العرب العظام في سوريا ومصر واميركا فيرساوا منهم وفدآ الى الجزيرة والحجاز واليمن والعراق يدرس مواقف ملوك العرب والامراء والائمة وقاط اخلاف فيما بينهم ويسعي بتأليف الاتحاد العربي الخ . . .]

وكيف يكره ذلك (وهو الذي عرفه الناس بمخالفته للمبدأ العربي وتمثيله تلك الادوار المدهشة بما كسسته الوطنيين بغية الوصول الى المنافع المادية التي التقفها من الطورانيين) . . .

أم تريد ان يشتمل تهديد الطرق للصيويين لامتلاك الاراضى المقدسة التي لم يمض على ترشيحك اياه يوم او بعض يوم حتى قامت الصحف تقضح اعماله التي باشرها سرآ ؟ وان اقرب شاهد على ذلك ما نشر في السكرمل الاغر توقيع (وطني) حيث ذكر شيئا مما يقال عن الشيخ وانه (يسمى اليوم بكل قوته وراء حركة يراد بها مقاومة القانون بالنهضة الوطنية) .

وهب انه لم يثبت عليه ما ينسبه اليه الوطنيون اليوم ، وزعماء العرب معها كانوا مساهلين هل تظن انهم يدسون ماضي امثاله ؟ . . .

دعنا من الهياكل الضخمة والعناوين الفخيمة ومن يشا كلون (أبي براش) و (ابي قلون) بالوانهم ، ويبدلون كل ما في وسعهم ، في سبيل الحصول على منافعهم الذاتية ، فيرملنفتين الي عنعناتهم التاريخية وما يدعوه اليه الاباء والشمم ، غير صاغين لاصوات الاباء وهاتيك الهم . أفتنشد (الاخلاص) والدربة وغيرهما من الصفات الحميدة (التي وصفت بها رجل الوفد المطلوب تأليفه) باناس مثله دلت التجارب الطويلة على أنهم لا يعرفون غير الذهب مبهوداً ، ولا يعرفون في العرب ذمة ولا عهوداً ؟ . . .

أنا نضم صوتنا الى صوتك بتأليف الوفد الذي اقترحت ، ونحن نعلم ان هذا الاقتراح وما يفرع عنه من الاعمال ، كان من ام امانتي شهدائنا الذين قدموا جاجهم لتكون اساسا لباء مجد امتهم العربية ، ثم لم تكن فكرة تأليف الوفود وتنظيم البعثات الي جميع انحاء البلاد العربية الامن جملة خطتهم ، ولكن ما العمل وقد حالت المنية (بصايهم عام ١٣٣٤ هجرية) دون تحقيق هذه المنية ولم يبق من اخوانهم من يسعي لتحقيقها خلال الخمس سنوات الماضية بل هي الفكرة التي دعى اليها منقذ العرب وزعيمها الاعظم ، ولكم صرح جلالة بقوله ايده الله : [الله يعلم انني ما نهضت الا لهذه الغاية الشريفة ولا ازال اواصل السعي في سبيل تحقيقها حتي النهاية ، هذه هي الغاية من نهضتنا هذا هو الامر الوحيد الذي اصبو اليه . ولا على في ان يكون العراق واحداً احدي يديه على سوريا ، والاخري على الحجاز ، أو تكون سوريا واحدة احدي يديها على العراق والاخري على الحجاز بل اود من صميم النفوس تحرير البلاد العربية باجمعها

مع حفظ وحدتها ، تحرراً بمعنى الكلمة ، ولو كان ذلك تحت أمرة بدوى ، أو قروي من بادية أو قري العراق أو سوريا أو اليمن أو نجد - الخ] وتصريحات جلالة في هذا الموضوع بالصورة الرسمية وغير الرسمية يعلمها كل من تتبّع سير الحوادث ، وتصفح الجرائد العربية (وعلى الاخص صحيفة القبلة القراء) أفتريد بعد هذا صراحة ؟ . . . أليست هذه هي خطة من يسمى للوحدة العربية قولاً وعملاً ؟ . . .

أجل تلك هي خطة الزعماء الحقيقيين الذين لا غاية لهم سري تحقيقها . ولئن سمعنا تشدقاً من المتزعمين أو ممن يتكلمون بلسانهم شيئاً من هذا الموضوع ليوهمونا أنهم يتكلمون فكراً جديداً ، فليس هذا بالمستغرب بل مثلهم كمثل من يسرق رداء غيره ليرتديه ليمثل دوراً من الادوار التي يظن أنه يحيج تمثيلها . ولكن هي الايام فقد (اخرجت كل ضب من جحره الحرب) وجعلتنا تشد في مثل من ذكرنا ما قاله شاعرنا العربي :

[لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها ، وحتى سامها كل مفلس !]

ومع هذا كله فلا نرى من حائل يحول بين المشار اليه وتحقيق هذه الفكرة أيأ كان مصدرها ، مع اعتقادنا بان معظم من رشحهم الاخ النجيب هم من اهل الفضل اللائقين للقيام بمهام الامور

فمساهم بلون نداء منقذهم وصراخ الشهداء الذين يستغيثون بحرار قومهم بمثل ما قاله لمقيط ابن زراره الايادي :

يا قوم ان لكم من عز اولكم ارنأ قد اشفت ان يودي فينقطعا

يا لطف نفسي ان كانت امورك شتى واحكم أمر القوم فاجتمعا

قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد نبال العز من فزعا

وبذلك يحققون امانتهم ، فيتنخبون ممن تشبوا المبادئ الطاهرة وامتازوا حقيقة بالصفات الميزة وعرفهم العرب بالثبات وعدم التسلب حتى يأتمنوم وربك يخلق ما يشاء ويختار

ماذا تقول الجرائد؟

صورة لجلالة الملك فيصل الاول

نشرت اللطائف اول صورة لجلالة الملك فيصل وذكرت بجانبها مالى : أن الملك فيصل مقيم الان بإيطاليا او سويسرا ونظن أنه ينتقل من مكان الى مكان متسكراً وباسم مستعار فرارا من الرسميات كما يفعل الملوك والامراء الذين لا يريدون الرسميات في ذهابهم ومجيئهم هذا وما يجدر ذكره ان جلالة يراقب شؤون سورية عن كشب كما يراقب ملك اليونان قسطنطين اخبار اليونان وكما يراقب فردينند ملك البلغار اخبار البلغار

الصهيونيون في جنوبي سوريا

تشر الصحف العبرانية اليهود انه سيأشرب جمع متطوعين منهم لتأليف جيش صهيوني فان صح ما قوله هذه الصحف فاننا لا ندرى كيف يجوز لحكومة فلسطين ان تجند من فريق من الاهالي دون الفريق الاخر لان هذا التجنيد يحول اليهود حقوقاً لم تكن لهم من قبل كما انه يناقض ايضا ما صرح به رجال الدولة الوصية من المحافظة على حقوق جميع الاهالي على السواء فالامة تحتج على التدبؤ وسأله : اما ان يكون التجنيد من كافة الطوائف اولا يكون من طائفة دون الطوائف الاخرى فل يسمع المندوب صوتها يأتري ام يظل سائراً في تطبيق خطته ؟ . . .

وجاء في الصحف ذاتها ايضا : ان جماعة من البدوشوا الفارة على مستعمرة يهودية واقعة في جوار طبريا فجرحوا كثيرين من اهلها فغسي تكون امثال هذه النارات مقنعة لهم بعدم امكان امتزاجهم مع اهالي البلاد . حكومة شرق الاردن

قال مراسل الاهرام بدمشق :

قدم من السلط متصرف البلقاء مظهر بك الرسلان وكان معينا لهذا اللواء من لدن الحكومة العربية وبعد الحوادث الاخيرة استبقاه اهل لوائه ومنحه البريطانيون قنصهم وفي نيته ان يعود الى مركزه وقد علمت منه اشياء بما خلاصته ، ان حكومة شرق الاردن تألف من ثلاث حكومات حكومة عجلون وليس لها مركز وانما هي مؤلفة من عدة اقضية أهمها اربد وربما يكون هذا القضاء مركز الحكومة في المستقبل وقائم المقام فيه هو على خلقى بك

وحكومة البلقاء ومركزها السلط ومتصرفها مظهر بك السالف الذكر وحكومة الكرك ومركزها الكرك ومتصرفها احدثيوخ العرب

ولانكليز مندوبون في هذه الانحاء كل ما لهم من العمل انهم يقومون بوظيفة ضباط اربابا طولاً ويتدخل البريطانيون في شيء من إدارة الحكومة ولتصرفها القول الفصل في سير الامور الادارية والمالية